Juin 7 1924 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL.11 NO 1016



السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ١٠١٦ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا السبت في ٧ حزيران سنة ١٩٢٤ و ٥ ذي القعدة سنة ٣٤٢

لا تطمعوا ان تهينونا ونكرمكم

الى متى هـذا التمويه والتضليل ؟ اما كفى الوطن التاعس ما تحمله من الاتعاب والمشاق ؟ اما كفى ابناء الوطن الفلسطيني ما جادوا به من الاموال لا عن سعة بل غيرة ملتهبة عَلى هذا الوطن ؟ لقد جادوا ودافعوا وصاحوا لاجل استقلال بلادهم ولكن ماذا كانت النتيجة يا ترى ؟ ضغط عَلى ضغط . أما كفانا اننا نعتبر متشردين في اي بلد كنا حتى في بلادنا ايضاً ؟ أمـا كفانا كل ذلك ونحن لم نزل كما كنا سلما للمقاصد والمآرب الشخصية ؟ أما اعتبر المتزعمون بالفشل الذي اصاب الامة من جراء سياستهم الخرقاء وتخبطهم خبط عشواء حتى ايقظوا الفتنة والشقاق في البلاد فشتتوا الاراء والافكار واقصوا المخلصـين والاحرار واهملوا المفكرين والعقلاء واضعفوا الامـة لمحاولتهم جر المغانم على اكتافها حتى صار الفرق ظاهراً بين ضعف الامة الان وبين قوتها قبل مدة خلت من هذا التاريخ . قبل مدة كان الخصم يرهب اتحادنا والان صار يستخف بنا وسبب ذلك كله هو استئثار بعض المتزعمـين بالوطنية وامتهانهم الاخرين ورميهم اياهم بالمروق عن الوطن والوطنية . زد عَلى هـذا الاستئثار التعصب الذميم المتلبس بـه بعض افراد حتى اضطروا القسم الاعظم من المسيحيين للانسحاب عنهم . فبهذا الانقسام ضعفت ثقة الاهلين بالمتزعمين حتى شعر هؤلاء بذلك . فخشية من دوام انهيار تلك الثقة قاموا يوهمون ان الثقة بهم لم تزل موجودة فهبوا يدعون لانعقاد موتمر باسم الامـة الفلسطينية . اعلنت اللجنـة التنفيذيـة ذلك وكاتبت من ارادت وطلبت ارسال اعضاء للموتمر ولكنها لم تبين الغاية من عقده كما جرت العادة ونصت الاصول المقررة . ترى هل قررت اللجنة التنفيذية ما قررته وحفظته تحت طي الكتمان حتى تأخذ الاعضاء عَلى غرة وتكسب ما كانت قررته صبغة قومية . أم هـل هي تجهل الغاية وهذا لا يقبله العقل والمنطق .

اذا صرفنا النظر عن الغايـة والقينا نظرة عَلى السبل التي اتخذتها نقف حيارى ومبهوتين فنسألها هل الامة هي التي قررت طريقة الانتخاب واللجنة تنفذ قرار الامـة ام ان الهيئة التنفيذية هي الشارعة والمنفذة معاً ؟ فاذا كان الاول فالامـة تنكر عليها ذلك لانه لا علم لها به واذا كان الثاني فالامة لم تخول اللجنة هذا الحق .

اكثرية الامة لا ترضى بالمتزعمين لان للزعامة شروطاً وقيوداً فمن منهم حائز تلك الشروط والقيود ؟ اين علومهم اين مفاداتهم اين تضحياتهم اين حسن تدبيرهم اين تساهلهـم . اني ولا اكتمكم لا ارى شيئاً من ذلك بل ارى عكس ذلك . اى انهم بجهلهم شتتوا آراء الامة وبتعصبهم اضاعوا مناصرة المسيحيـين لهم وفضلا عن انهم اضعفوا الثقة بهم واوهنوا القوى . المسلم منقسم على نفسه والمسيحي يفكر في كيف يجمع وحدته في فلسطين ويدافع عن كيانه ليتقي بهـا هجمات بعض المتزعمين المتلبسين بالوطنيـة والصهيوني يستفيد من هذا الانقسام والضعف . أفيجوز لنا بعد كل هذه النتائج ان نستسلم ونركن اليهم ونطمئن لتصرفاتهم . الا اذا ارادوا استرداد الثقة فاستردادها انما هو بالاعمال لا بالاقوال فضلا عن ان اقوالهم تحمل على الشك . قـد سمعنا وقرأنا ان اللجنة التنفيذية يمكن ان تكون راضية عن وعد بلفور ولم نر تكذيباً . والسكوت في معرض الحاجة اقرار وعليه نعتبرها مقرة ما لم تكذب ما قيل ويقال عنها . وفي هذه الحالة حالة عدم الطمأنينة دامت لعقد موتمر لم نفهم غايته ولم تتكرم علينا ببيانها فذهبت افكارنا الى ان الغاية من انعقاده انما تكون المصادقة على وعد بلفور صراحة او دلالة .

ارادوا ان يعززوا موتمرهم بالمحامين مع انهم الى الان لم يخطروا لهم ببال ولا قام في ذهنهم ان طبقة المحامين هي ارقى الطبقات علما ورايا . فعلوا كل مـا فعلوه ولم يستشيروا المحامـين فلماذا ؟ ان المحامي هو غير العامي والعامي لا يستقل بالزعامة بوجود المحامي . اما الان والحالة هذه فنعتقد انه لا يمكن للمحامي ان يصلح مـا افسدته الهيئة التنفيذية وهل يصلح العطار مـا افسده الدهر فان رضي المحامي بعد ذلك الانخراط في سلكهم ضاع صوته واختنق بشغب الاخرين .

وبما اني اولا مسيحي والمسيحيون اكثريتهم غير راضية عن حالة المتزعمـين بالسياسة وثانيا محام واكثرية المحامين يأبون ان يكونوا دعامة لهذه الحالة مـا لم يتبينوا حسن القصد وثالثاً فلسطيني وفلسطين تئن وتبكي وتنوح لعدم توفقها لانتخاب قادتها والقائمين بشؤونهـا فعليه ارفض الاشتراك بالموتمر ما لم تتفاهم الامة ويظهر الصبح لكل ذي عينين قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ؟

المحامي
نجيب الحكيم

الكرمل : نأمل من حضرة المحامي الفاضل الغيور ان لا يستسلم لليأس فالانتقاد لاجل الاصلاح ضروري جـداً ولكن القنوط مضر بالمصلحة العامة ومثل الاستاذ الحكيم يجب مهما غضب من بعض الاجراآت ان يدلنا عَلى طرق الاصلاح ويشجعنا لنتبعها .

حديث نبوي

« انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة ليس بيني وبينه نبي والانبياء اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد »

هذا حديث نبوي رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه ومعنى الاولوية في الدنيا والآخرة ان عيسى صلوات الله عليه بشر بان محمداً صلى الله عليه وسلم يأتي من بعده ومهد قواعد دينه ودعى الخلق الى تصديقه وليس بينه وبينه نبي من اولي العزم فعدم الفصل بين الشر يعتين واتصال ما بين الدعوتين وتقارب ما بين الزمانين صيرهما كالنسب الذي هو اقرب الاسباب . والانبياء اولاد علات بفتح العين اي اخوة لاب واولاد العلات اولاد الضرائر من رجل واحد والعلة الضره وامهاتهم شتى اي متفرقة ودينهم واحد اي اصل دينهم واحد وهو التوحيد وفروع شرائعهم مختلفة فقد شبه المقصود من بعثة جميع الانبياء وهو ارشاد الخلق للتوحيد بالاب وشبه شرائعهم المتفاوتة في الصورة بالامهات والغاية القصوى من البعثة التي بعث الرسل لاجلها دعوى الخلق الى معرفة الحق وارشادهم الى ما به ينتظم معاشهم ويحسن معادهم فهم متفقون في هـذا الاصل وان اختلفوا في تغاير الشرائع . وان الرسل وان تباينت اعصارهم وتباعدت اعوامهم فالاصل هو الدين الحق الذي فطر الناس عليه مستعدين لقبوله متمكنين من التمسك به والوقوف عليه فعلى هذا يكون المراد بالامهات الازمنة التي اشتملت عليهم . هذا ما ذكره الحبر العظيم المؤلف عبد الرؤوف المناوي المتوفي سنة ١٠٣٠ في شرحه الكبير عَلى الجامع الصغير عند ذكر هـذا الحديث النبوي ولعل القرب والاتصال المشار اليه في الحديث بين محمد وعيسى عليهما افضل الصلاة واجل السلام يحمل النصارى عَلى الاشتراك مع المخلصين من المسلمين دون المتلاعبين في معضلة فلسطين بالمال والحال والمقـال وسائر الوسائل المشروعة ومن شذ منهم ومـا اظن احداً بشاذ فلم يكن له من نور عقله ما يستضيء به ومن لم يجعل الله له نوراً فمـا له

من نور . عكا ٢٩ مايس ٩٢٤ اسعد الشقيري

الكرمل : تشكر سماحة العلامة الاستاذ الشقيرى على اهتمامه بنشر مثل هذه الاحاديث الكريمة التي تدعو الى التقريب بين النصارى والمسلمين ابناء هذا الشرق الذي يحتاج الى اجتماع كلمة بنيه وتوحيد مساعيهم الوطنية فنحن اذا لقينا من علماء الدين المسلمين والنصارى من يرشدنا الى ان الدينين يامران بالمعروف وينهيان عن المنكر ويوجبان علينا ان نريد لغيرنا ما نريده لانفسنا زالت من بيننا فوارق التعصب التي اقامها الجهل وعملنا متحدين وزالت عقبة كؤود من طريقنا في جهادنا الوطني المشترك فليكثر الاستاذ الشقيري من نشر مثل هذه الاقوال الذهبية .

جواب العالم المدقق حسني بك عبد الهادي

لعطوفة المندوب السامي على التشريع الحاضر في فلسطين

(٣) تابع ما قبله

ثالثاً — تفضلتم (ان الاختبار في اغلب البلاد اثبت ان ترك تقدير الشهادات للحاكم شيء مفيد). معلوم عطوفتكم ان الحكومة والمحكمة للعموم . للمدعى عليه وللمدعي وهي مشتركة بينهما . لان كلاهما يشترك في اعطاء الضرائب . والحاكم مكلف بمعاملتهما على السواء . ولا يقرر قراراً ولا يحكم حكماً الا بطلب وباثبات ذلك الطلب اما من مدعى الحقوق العمومية او من مدعي الحقوق الشخصية او من المدعى عليه . لذلك جعلوا وجود المدعى العمومي شرطاً من شروط صحة المحاكمة . لانه ان عمل القاضي عملا بدون طلب وبدون اثبات ذلك الطلب يسيء المتضرر من ذلك القرار الظن بالقاضي . وسوء الظن هذا ينتقل من القاضي للحكومة ومن المسلم ان الحكومة التي لا تحسن تبعتها الظن بها لا بد ان تلحق بالرومان والهنود والعبرانيين وبني حمير . لذلك قالوا واجب القاضي ينحصر في استماع المدعي العمومي (٢) واستماع المدعى الشخصي مع ادلتهما (٣) يسمع المدعي عليه (٤) يقايس بين نوعي الادلة (٥) ينطق برأيه علناً وهو الحكم . ولا بد من ان يسنده الى سبب واحد في الحقوق وعلى سببين في الجزاء . عندئذ يتوجه غضب المحكوم عليه وذوبه على سبب الحكم وليس على الحاكم وعلى الحكومة . فلو ترك تقدير الادلة للحاكم لانعكست القضية وانحصر اللوم القاضي وهذا يسبب العداوة بين الامة والحكومة وهذا هو سبب الانقلابات والثورات . اما ان سلبت الصلاحية من القاضي لتقدير الشهادات وربطت باصول ثابتة ومقررة عندئذ تتوجه نار عداوة المحكوم عليه على الشاهد وعلى الدليل . وعندئذ تبقى الحكومة محترمة ومهابة .

الترك ياسيدي ما كان لهم جيش قدر جيشكم في فلسطين وقواهم العمومية عشر قواكم العمومية وكان البوليس اقل ضغطاً على المدعى عليهم ومع هذا كان لهم هيبة في اعين الناس ازيد من هيبة الحكومة الحاضرة . والسبب ان المحكوم عليه كان يخرج من المحكمة حانقاً على الشاهد واليوم يخرج منها حانقاً على المحكمة والحكومة

بحث عن هذا الموضوع المسيو (بنيه) في فرنسا (واسمون) في المانيا (و بورست) في سويسره وجميع ابحاثهم لا شك معلومة عند عطوفتكم ولذلك اكتفي بالفات نظركم اليها .

وعندنا (الامام) محمد احد اكابر علماء الحقوق يقول : لا يليق بالقاضي ان يقول للمدعى عليه بدون طلب الخصم (اجب على دعوى خصمك) لانه حصر واجب القاضي بالاستماع وبالمقايسة وبالحكم فقط . لان السؤال من عند نفسه يهيج الخصومة . والقاضي جلس لقطعها . وهذه حكمة كبرى وكلها قوى جاذبة لاعتماد الناس على القاضي . فيظهر ان ترك حق تقدير الشهادة للقاضي بدون سبب مادي ليس الا اشتراء خصومة الامة للحكومة

رابعاً — تفضلتم (ان هذه الامور هي الاساسات التي بني عليها العدل البريطاني) انا اصدق هذا بكل قواي . ولكن لا افسر سبب العدالة البريطانية بهذه الاصول . بل افسرها باسباب اخرى وهي : (١) معارف البريطانيين (٢) محاسن اخلاقهم الاجتماعية (٣) الضمانات وهي يقظة الامة ووجود بارلمان ومجلس اعيان يراقبون مجرى العدالة (٤) وجود جرائد راقية تفضح بالحال من يسيء استعمال الفضيلة (٥) اقتدار القضاة العلمي وعدم تحزبهم وعدم خوفهم من العزل .

خامساً — تفضلتم (انني اخطئ اذا ظننت ان هذا القانون يطبق في المحاكم الشرعية) ان تقريري المتقدم لعطوفتكم لم اشر به ادنى اشارة الى اني ظننت ان لهذا القانون علاقة بالمحاكم الشرعية وعليه يكون جواب عطوفتكم هذا ليس موجهاً للعاجز .

سادساً — تفضلتم بان احسن جواب يكون للنقاط التي ذكرتها في كتابي (ان هذه الاساسات مرعية في اميركا وفي كافة الانحاء الامبراطورية) وعليه اجيب : التشريع يا سيدي كالزرع ولكل نوع من انواع الزرع اقليم خاص به وما نما في قطر لا ينمو في آخر . وارجو حفظ هذه الثمار برهة عندكم حتى اذا ما آن الاوان اذكركم بان هذا التشريع لا يمكن ان يثمر في هذا القطر والغد كشاف

وبعد الانتهاء من الجواب استأذن سيدي بتقديم بعض اقتراحات مستنداً الى تجارب الاختصاصيين من رجال اوروبا واملي بفطانة عطوفتكم الالتفات اليها .

(الاقتراح الاول) اقترح ان يشترط على الحاكم ان لا يحكم بالجزائيات مستنداً على الشهادة لوحدها بل يدعمها بدليل ثان . والسبب تجربة المسيو (فراسيه) الشهيرة . وهي جمع هذا العلامة اناساً كثيرين من رجال واناث ثم سكب في حضورهم من زجاجة ماء وقال للحضور ابتعدوا لان الرائحة كريهة . ثم قال من شم الرائحة فليرفع يده . فرفع اكثر الحاضرين ايديهم وسدوا انوفهم بايديهم من الرائحة . والحال ان ما سكب كان ماء . هذا هو الانسان يا مولاي يسمع كلمة باخلاص فيظنها حقيقة . وقس على هؤلاء الذين يأتون امام القضاة ويشهدون بانهم عاينوا وتاكدوا . لذلك حبذا لو قيل في اصول المحاكمة الجزائية (على القاضي ان يسند حكمه لسببين من اسباب الحكم) وما يقال بحق الشهود يقال بحق القضاة . لانهم ايضاً يتأثرون من وضعية النائب العام ووقاره ومن تكبيل المدعي عليه بالحديد ومن الباسه اللباس الخاص ومن التفاف الجند حوله بالحراب . ان هذا الحال يضايق روح المدعى عليه وهو عقاب مبتسر لانه رفع قبل الحكم وهل يجوز ان يعاقب احد قبل ابرام الحكم ؟

(اقتراح ثان) اما عد التشخيص من اسباب الحكم فهو مصيبة كبرى . كان مرة في فرنسا رجل اسمه « جان » وكان هذا تاجراً وافلس فاخذ يلبس ثياب الخدم ويتدارك بطاقات من بطاقات الكبراء ويقدمها لاصحاب المخازن ويأخذ بها اشياء على حسابهم ويبيعها لنفسه . فاخذ مرة ستة ازواج من الجرابات على حساب تاجر اسمه « شي » ولما رأى التاجر المسيو «شي» طلب منه ثمنها فقال ما اخذت وما طلبت منك اجربة . ولما وصل الخبر الى البوليس ولما سأله البوليس قال : كان عندي خادم اسمه « جان » واوصافه كذا وكذا اي شخصه وكان « جان » المسكين في ليون يتاجر فالقي القبض عليه وبالرغم من احتجاجه واحتجاج محاميه حكم عليه تسع سنين وهذا كان سنة ١٧٧٣ . وبعد مدة قبض على احد المحتالين ولدى تحري بيته وجدت الجرابات عنده وثبت انه هو الذي زور بطاقة المسيو « شي » هذا هو التشخيص وهذه هي نتائجه . لذلك يا حبذا لو الغيت هذه الاصول .

اما في انكلترا فربما انها لم تضر لان الانكليزي معتدل الدم ولا ينسرع بالغضب والحكم مثل اللاتيني والعربي وغيرهما من العناصر

(اقتراح ثالث) اتمنى ان تنزع وظيفة التحقيق من الضباط وان تحال للمستنطق الذي لا بد ان يكون اختصاصياً . لان تثبيت الجرم من مصلحة البوليس لكي لا يقال عنه انه لم يجد الفاعل . لذلك يميل بحسب الطبع لاسناد الجرم على من يقع بين يديه . اما المستنطق فما له مصلحة باسناده الى احد لان القاء القبض على المجرم وعدمه ليس من وظائفه . لذلك تكون تحقيقاته اميل للعدل والواقع وعليه فهو يزن الافادات بحياد تام وبذلك تحفظ حقوق الناس .

وهنا يجدر بي ان الفت نظر عطوفتكم لتجربة اجراها المسيو « فلاباريد » وهي : ادخل عدة رجال على صالون وبعد ان مكثوا مدة سألهم ما لون ستائر النوافذ ؟ فاجاب كل واحد منهم ان لونها كان كذا والصحيح انه ما كان على النوافذ ستائر . ولكنهم كانوا يستغربون السؤال ويخجلون من الجواب بنفي الستائر .

وهكذا الفلاح والمدني البسيط ان سمع سؤالا من عسكري يخاف ان ينفيه ويقول لون الستائر كذا في حين انه لا يوجد ستائر لكيلا لا يكون كذب الضابط . لذلك اشترط ان يكون المحقق رجل ملكي لا يخيف . لان اللباس العسكري يخيف كما هو مشهور وثابت بالتجربة .

(يتبع)

تاجيل موعد المؤتمر

ترامي الينا ان اللجنة التنفيذية ارتأت تأجيل عقد المؤتمر الى ٢٠ تموز فهذه الخطوة وفتح الباب لخريجي المدارس العالية ولارباب الفنون ليشتركوا في المؤتمر خطوتان تحمد للجنة التنفيذية عليهما لانهما يدلان على ميلها الى سلوك السبيل الصحيح فاذا صحت فراستنا هذه نتجرأ ونطالب بالرجوع الى الحق والنزول على ارادة الامة دفعة واحدة وذلك بان تشترك جماعة من الاحزاب والمتحايدين بدعوة نخبة من المحامين ورجال البرلمان السابقين لوضع نظام لانتخاب الجمعيات ونظام لانتخاب اعضاء المؤتمر (ثانياً) وعرضهما على الامة بواسطة الصحف فاذا قبلا تدعو الهيئة المختلطة لجنة حيادية لمراقبة الانتخابات لتكون صحيحة ولئلا يحصل فيها تداخل يدعو الى الخلاف

غاية ما نرجو ان لا يعمد الى عقد المؤتمر ولو طال الامر قبل التأليف وان يكون الانتخاب صحيحاً وان تشترك فيه كل الامة ليمكن توحيد المساعي واستخدام جميع القوى الوطنية في الدفاع عن الحقوق وفي انهاض الزراعة والاقتصاد فيتمكن الاهالي من الثبات في معترك تنازع البقاء ويبرهنوا انهم الاصلح للبقاء في اوطانهم فالى الاصلاح الى اظهار كل ما تكنه الصدور من النيات الحسنة لحسم النزاع والا اشتدت وطأة الانقسام وتعذر تلافيه فيما بعد . نعتقد ان هذه احسن واخر فرصة لوضع حد للخلافات وعندنا ضرورات شتى توجب علينا الاتحاد ولكن لا يأمل اصحاب الاغراض وطلاب المنافع اننا نضحي شيئاً من المصالح لخدمة الاغراض والغايات الشخصية او العائلية فالوطن في حال لا تسمح لاحد بان يتساهل في شيء من ذلك فان ضاعت اللجنة هذه الفرصة يضطر المتحايدون من اصحاب المصالح والمتعلمين وسائر طبقات الشعب ان يؤلفوا كتلة ويعملوا بمعزل عن اللجنة لخير الوطن والسلام .

دار الحكومة في القدس

« جاءنا هذا الكتاب لينشر بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك جورج فتأخر نشره الى اليوم لانه وصل بعد طبع العدد السابق من الجريدة »

تعطف جلالة الملك بمناسبة عيد ميلاده بمنح الاوسمة الآتي ذكرها الى بعض من موظفي حكومة فلسطين وبعض المقيمين فيها .

✱ الموصل ✱ ظهر في المؤتمر ان الانكليز يتمسكون بالموصل بالنظر لاهميتها الاقتصادية ولكونها الحصن الامامي للعراق وان الترك يتطلبونها خوفاً من ان يتخذها الانكليز مركزاً للبروبغندا ضد الاتراك في بلاد الاكراد ولذلك لا يؤمل ان تحل مسألة الموصل في مؤتمر الاستانة بل يخشى ان تصبح بلقان الشرق في المستقبل . ✱ مسألة الموصل ✱ في برقيات الاهرام ان السر برسي كوكس اقترح ان تعرض مسألة الموصل على جمعية الامم فارسل فتحي بك الاقتراح الى حكومة انقره . ✱ الوزارة الفرنساوية ✱ استقالت وزارة المسيو بوانكاره وبوشر بتأليف الوزارة الجديدة المسيو هاريو .

وسام الضابط في الامبراطورية البريطانية العالي الشأن الى السيد و. ف. وايفرابت كومندان بوليس المقاطعة الجنوبية والى السيد ك. ف. ردنغ حاكم منطقة طول كرم الاداري.

وسام ضابط شرف في الامبراطورية البريطانية العالي الشأن الى امين افندي رزق في دائرة الطابو بالقدس

وسام عضوية الامبراطورية البريطانية من الدرجة العالية الى سليم افندي حنا كومندان بوليس المقاطعة الشمالية والى المس رى لاندو رئيسة معلمات مدرسة افلينا روتشيلد في القدس للبنات

وسام عضوية شرف في الامبراطورية البريطانية من الدرجة الرفيعة لفضيلة مصطفى افندي خيري رئيس بلدية الرملة

محكمة الاستئناف العليا

ودعوى صادق الايراني

علمنا ان محكمة الاستئناف العليا في القدس ستنظر في ١٦ حزيران بدعوى السيد صادق الايراني الذي اعتدي عليه وضُرب ضرباً مبرحاً بقصد القتل وتُرك بين حي وميت على الطريق بين قباطيه وجنين وقد نظرت فيها محكمة البداية واصدرت حكماً عادلاً حازماً فيه عبرة للذين يعتمدون على قسوتهم الوحشية ودناءة اخلاقهم للغدر بالناس والتشفي منهم ونحن على يقين من ان رجال محكمة الاستئناف الذين اشتهروا بالنزاهة يعلمون اكثر منا ما في التساهل مع امثال هؤلاء من الضرر على الهيئة الاجتماعية.

وعلمنا ان دعوى التعويض احيلت على المحاكم النظامية فالرجل بقي معطلاً مدة طويلة في المستشفى واليوم يده مشلولة تماماً من الضرب فلا ريب ان العدالة تنصفه وتقدر اضراره وتوجب على المعتدي الاثيم دفعها.

انتخاب الجمعية الاسلامية

المسيحية في القدس

اطلعنا في جريدة مرآة الشرق عدد ٣١٧ على كتاب مفتوح كتبه احد الذين دعوا لاجل تفريق مكاتيب انتخاب اعضاء الجمعية الى موسى كاظم باشا. تدل لهجة الكتاب على اخلاص كاتبه ورغبة في جمع الكلمة ولكنه يقول ان عدد الكتب التي وزعت للانتخاب بلغ ٩٨٧ ولكن موسى كاظم باشا نال من هذا العدد ١١٢٤ صوتاً ويعجب الكاتب من اين اتت هذه الزيادة. ويقول انه اطلع على كتاب هذه عبارته «اني انتخب الاشخاص المؤشر عليهم بالحبر» ويقول ان القسم الاعظم من هذه المكاتيب هي بخط واحد يعني الدعوة للانتخاب مع اسماء الاشخاص المطلوب انتخابهم وهي منقولة بالجلاتين وان كثيراً من هذه المكاتيب كتبت في محل واحد وفتحت بدون ان يوقع عليها اصحاب الحق بالانتخاب فان صحت هذه الرواية وكان قد حصل تداخل في الانتخابات فكيف يطمئن الشعب ويسلم مقدراته لمن يتصرفون مثل هذا التصرف في الانتخابات فالمرجو ان يبرهن لنا من يريدون منا ان نثق بهم على حسن النية والاخلاص في العمل.

الشرق العربي وادارته

جاءنا كتاب من السيد ابو الهدى اليافي من دمشق يشكو فيه من معاملة ركابي باشا له ونفيه من منطقة الشرق العربي فنحن وان كان يسوءنا جداً ما اصاب حضرة صاحب الكتاب الا اننا نجهل الرجل تماماً ولا نعرف شيئاً عن اعماله صالحة كانت او غير صالحه ولذلك لا نعتقد اننا نكون مبررين اذا دافعنا عنه كما ندافع عن الرجال الاعلام الذين اشتهروا باخلاصهم وتفانيهم في خدمة الوطن كالامير عادل ونبيه بك العظمه والسيد احمد مريود وفؤاد بك سليم وسعيد بك عمون وغيرهم ممن اذا دافعنا عنهم انما ندافع ليستفيد الوطن من خدماتهم الصالحة والذين نأمل من ركابي باشا ان يجمعهم حوله ويتعاون معهم على العمل لنهضة المنطقة العربية وليبرهنوا للملأ ان العرب يستطيعون ان يستقلوا بادارة شؤونهم على ما يرام. وبلوغ هذه الامنية نعتقد انه كما يحتاج ركابي باشا الى جمع شتات المخلصين والتعاون واياهم يحتاج الى اقصاء نفر غير يسير من المذبذبين المنغمسين عن الوظائف في الشرق العربي ونحن نتوقع ان نسمع من اخبار ادارة تلك المنطقة المحبوبة ما يثلج صدور احرار العرب ويكون حجة على سياسة الاستعمار.

الاستاذ الثعالبي

كان امس بعد ظهر الجمعة موعد اقامة حفلة تكريم كبرى للداعية الشرقي الكبير الاستاذ الثعالبي ارتأت حلقة الادب في حيفا ان تقيمها له وتدعو اليها فريقاً كبيراً من الوجهاء والادباء لان كثيرين منهم احبوا ان يسمعوا اقوال الاستاذ ونصائحه ويقفوا على مباديه العالية.

ودعنا الجريدة للطبع قبيل ميعاد الحفلة ولذلك سننشر عنها شيئاً في العدد القادم.

احسنت حلقة الادب بتصميمها على ان لا تجيز لمتكلم او خطيب ان يخرج عن موضوع الحفلة او يشوهها. فالحفلات التي تقام لدعاة الوطنية يجب ان تكون مقدسة كما انه يجب علينا ان نبرهن على متانة اخلاقنا في الاجتماعات العمومية على الاقل.

اعلان

في مدينة حيفا في الشارع الجديد في النقطة المتوسطة يوجد قطعة ارض كبيرة صالحة لبناء عشرة مخازن ودور واسعة واوتيل بعشرين غرفة فمن له رغبة بان يتعهد ببنائها كلها او بقسم منها قائم بذاته على حسابه الخاص ثم نؤجره له لمدة معلومة عليه ان يعلن ارادته في كتاب منه ويضعه في صندوق البوسطة نمرو ٥٢٥ بحيفا لاجراء الاتفاق على الشروط اللازمة

قطعة ارض للبيع بالناصرة

يوجد قطعة ارض بقصبة الناصرة مساحتها تبلغ ثلاثة عشر الف ذراع مربع بومم البيع واقعة في الجهة الشمالية الشرقية على طريق الشوصه المؤدية الطبريا بقرب دير راهبات مار يوسف والموسيس النمساوي بسفح جبل سيخ الصحي ومشرفة على مناظر جميلة جداً فمن له رغبة بمشتراها فليخابر صاحبها الدكتور ناصيف قعوار بحيفا.

الوهابيون

في «العراق» اشاعة عن هجوم رئيس عشيرة العجمان احد قواد عظمة ابن السعود على الكويت.

العراق

يوجد اشاعات عن وجود بروبوغاندا تركية عظيمة في العراق وعن تهديد الزعماء اذا هم تحيزوا للانكليز وليس لهذه الاشاعات ذكر في صحف العراق.

كتاب الشقيري

لحضرة الفاضل سليمان بك الصلاح المحترم

صورة للكرمل

وصلني كتابكم المؤرخ في ٢٩ مايس سنة ٩٢٤ الذي دعوتموني فيه للاجتماع مع اخواني المحامين في الساعة الثالثة من يوم الاحد الموافق لتاريخ ٨ حزيران سنة ٩٢٤ في مدينة حيفا لاجل انتخاب محام واحد يكون عضواً في المؤتمر السابع المقرر انعقاده وجوابي على كتابكم هو ان الذين نصبوا انفسهم باللجنة التنفيذية ليس لهم حق تقييد كل منطقة بمحام واحد وكل خمسة الاف من الاهالي بمندوب واحد ولا اعلم ان لهم قوة قانونية واجتماعية استمدوا منها هذه الصلاحية التي منحتهم وضع نظام بكيفية انتخاب المؤتمر وتعيين زمانه ومكانه فان ذلك من حقوق الاعيان والعلماء والمحامين والمفكرين والمأذونين من المدارس العالية والشبان الناهضين وارباب الثروة والاملاك والزراعة وكان من الواجب اخذ آرائهم قبل وضع هذه الاغلال والقيود في اعناق الامة واقول لكم بصراحة ان معضلة فلسطين من أشد المسائل السياسية تعقيداً واول ما يجب عمله فيها قبل كل شيء حصر المساعي بالتأليف بين الجماعات والكف عن الاستبداد بالرأي والاعتماد على الاوراق والمضابط المرتبة التي لا تغني عن الحق شيئاً وما كان من عمل او سير غير معقول من بداية الحركة الوطنية الى الان فليس في عنقي ذرة من تبعته وانا على استعداد تام لخدمة الوطن والمدافعة عنه بكل وسيلة مشروعة وبالصدق والاخلاص والنزول على رأي الاكثرية من خيار الامة لا على رأي فريق منها والله الهادي الى سواء السبيل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدي

اسعد الشقيري

عكا في ١ حزيران سنة ٩٢٤

الكرمل: يظهر من قول سماحة الاستاذ الشقيري بوجوب حصر المساعي بالتأليف بين الجماعات ومن قوله انه مستعد للنزول على رأي الاكثرية والمدافعة عن الوطن بكل وسيلة مشروعة انه يرغب في ان تبدأ الامة بوضع اساس متين للعمل وهو جمع كلمة الامة لتعمل متحدة ونعتقد ان هذا اقوم رأي يكفيننا ان نعمل به لتقوية حركتنا الوطنية المحفوفة بالمصاعب والتي تحتاج الى كل ذرة من مجهوداتنا وتستوجب التنظيم وتقسيم الاعمال فعسى ان يظهر كل منا استعداداً لقبول القواعد الاساسية الصحيحة التي متى وضعت لا يعود يصعب البناء عليها بناء متيناً بجد ونشاط.

الحدود السورية ✻ يظن ان الفرنساويين يستعدون لحملة على الحدود السورية التركية ويظن بعض الغلاة ان في نية فرنسا استرداد كيليكية. ✻ تركيا وايطاليا ✻ يستفاد من برقيات الاهرام ان تركيا قلقت من حشد ايطاليا جنوداً في رودس وتخشى تركيا من ايطاليا ان تحتل ازمير وان توافق بريطانيا ايطاليا على احتلال ازمير او مكاناً آخر بدلاً منها. ✻ الاسطول البريطاني ✻ رسا في مينا حيفا يوم الثلثاء الماضي قسم من اسطول البحر المتوسط البريطاني وبعد ايام تبعه قسم آخر ويسافر بعضه الى بيروت ويبقى جانب منه في حيفا الى ١١ الجاري.

المظفر يعرض بضاعته

اراد الشيخ المظفر في الحفلة التي اقامتهـا الجمعية الاسلامية بحيفا في بيت توفيق بك الخليل ان يموه على سامعيه ويستصدر من الاستاذ الثعالبي حكما بالخيانة على من يخالفون سياسته وسياسة رفاقه فقال ما خلاصته ان الجميع كانوا يشتغلون بالحركة الوطنية ويقاومون الصهيونية فيما سبق وكانت الكلمة متفقة والمساعي موحدة الى ان عاد الوفد الاول من لندرا وعقد المؤتمر الخامس وقطع ميثاقا برفض الانتداب على فلسطين فانشق انصار الاستعمار من الوطنيين على الحركة الوطنية وبداوا يشاغبون على القائمين بها وقال ان هؤلاء يستفيدون من المستعمرين ويخوفون الوطنيين باساطيلهم وحراب جنودهم ثم طلب حكم الاستاذ الثعالبي على من اتهمهم وسأل عما اذا كان عملهم لا يعتبر خيانة للوطن

نسيء المظفر ان الذين عناهم بهذا القول هم اول من نبه الامة الى رفض الانتداب الذي يستدعي تنفيذ سياسة وعد بلفور وانهم هم الذين لا يزالون يقاومون هذه السياسة الى اليوم ولكنه لم ينس على ما يظهر انهم اول من نبه الى اعوجاج من اعوج من الذين يشبهون الذباب الذي يجتمع على اطباق الحلوى كما يجتمع على جثث صرعى الحرب وقد اشتموا رائحة المعركة الوطنية في فلسطين بعد ان طويت مائدة الحكومة الوطنية في الشام فاقبلوا عليها وتغلغلوا فيها، ونسي ان هذه الحقائق للمخلصين مسجلة ويمكن في كل حين الرجوع اليها لدفع اباطيل واكاذيب اصحاب الاغراض ·

فعلى اثر ما عرف بان الانتداب البريطاني على فلسطين يستدعي العمل بسياسة وعد بلفور اخذت الكرمل تعد الافكار لرفض هذا الانتداب وبما ان المقام ضيق نكتفي بذكر بعض الشواهد من اقوال الكرمل التي سبقت مجيء الوفد وعقد المؤتمر الخامس فقد قالت الكرمل في مقالة صدرت في ٢٢ حزيران سنة ٩٢٢ موضوعها « صك الانتداب ومشروع روتنبرج » « ونستغرب كيف يتوقعون منا « الانكليز » ان نرغب في انتدابهم ونفضله بصكه المشؤوم على سلامة اوطاننا وحقوقنا السياسية والادارية والاقتصادية وعلى حريتنا واستقلالنا » وقالت في نفس المقال « كفى السياسة الغربية استبداداً بالشرق كفاها كما قال اللورد سيدنهام مزجا بين الحق والباطل نخشى من الذين يسيرون دفات حكوماتها يجنون ان لا يبلغوها ميناء السلام · فالعرب يرفضون مثل هذه الوصايات سواء فرنساوية او انجليزية · نعم يجب ان نرفض كل وصاية تضر بسلامة اوطاننا ومصالحنا ولو اثبتتها علينا القوة لئلا نسجل على انفسنا الموت بايدينا الخ »

وقلنا في مقال في ٢٤ حزيران سنة ٩٢٤ اننا نود ان نتمتع بكل مـا لنا من حقوق الحياة والحرية ولا نجيز برضانا لعدو او صديق التصرف بها · وفي نفس التاريخ اثبتنا برقية وردتنا من الكاتب الجريء حمدي الحسيني يقول فيهـا انه اقترح على اللجنة التنفيذية « رفض الانتداب » وفي ٢٤ حزيران نشرنا مقالا رئيسيا ممتعا لحمدي الحسيني ايضا عنوانه « ارفضوا الانتداب يلغ وعد بلفور » ولو لم تكن هذه سياستنا لما نشرنا هذه المقالة التي ما كان يومئذ احد من رفاقك ايها الشيخ يجسر ان يموه بشيء مما حوته وفي ١٢ تموز طالبت الكرمل من اللجنة التنفيذية على اثر بعض تصريحات لا تمر تشرشل ان تستدعي الوفد من لندرا لصون كرامة الامة التي يجب ان تعمل من بعد الان معتمدة على نفسها وبقينا نضرب على هذه الوتيرة الى ان عاد الوفد الاول وعقد المؤتمر الخامس في نابلس في ٢٠ آب وايد رفض الانتداب · فمن هنا يستنتج ايها الشيخ انك اما جهلت واما خالطت تموه على الاحياء · فالذين ربما عنيتهم ممن خرجوا عليك وعلى امثالك لا على الحركة الوطنية وهم الفريق الاكبر من المفكرين والمتعلمين واكثرية النصارى والمسلمين الذين لا يزالون يقاومون السياسة لا كرهاً بكم بل ليقوموا الاعوجاج ويسهروا على المصلحة لانكم على ما يظهر لهم لم تتقيدوا بقرار المؤتمر الخامس بل اظهرتم ارتياحا للمعاهدة العربية البريطانية التي ابرق اكم عنهـا جلالة الحسين والتي ضربت لها حكومة الحجاز ماية مدفع ومدفع ولما نشرتها حكومة فلسطين ظهر انها تضمنت وعد بلفور وان فلسطين فيها فدية لغيرها فجرت بعد ذلك محاولة لتأجيل عقد المؤتمر السادس وجرت محاولة لتأجيل سفر الوفد وظهر فتور في امداده بالمال لولا اهتمامنا الشديد بذلك ثم عاد الوفد بغتة بدون ان يقوم بعمل يذكر وتخلف السيد التميمي احد اعضائه الى حين انتهاء المفاوضات مع مندوب الحجاز وتبع ذلك حالات وامور انت والناس تعلمونها ولم تنشر عنهـا اللجنة بيانا لتطمئن الافكار فقل لنا بعيشك هل من يقاوم هذه السياسة عبد للاستعمار وهل الذين يرفضون وعد بلفور ـ ولو مع حكومة وطنية ـ ذلك الوعد الذي من اجله وقع انتداب بريطانيا على فلسطين وصيغ صكه هم خدمة الاستعمار ؟ لا ريب ان ضميرك يعرف من هم عبيد الاستعمار الحقيقيين ولكن

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

نعتب عليك لاننا كنا نتوقع ان نسمع منك ما هو افضل · ونعتب على جمعية حيفا الاسلامية لانها بسكوتها عنك كأنها سمحت بتحويل حفلة تكريم كبير من كبراء الشرق الى حفلة تضليل وتقريم صغرنا في عينيه وكفى بما قاله في جوابه لك نذيراً : اذا كنت لا تستطيع ان تتحمل انتقاد مواطنيك فكيف تصبر على مقاومة السياسة المخالفة لامانيك او على رصاص الاعداء مثلا وغير ذلك من الدرر الحكيمة التي كانت تتناثر من فيه والتي تمنينا لو نطقت انت بمثلها لنفاخر لا لنستحي بك ·

وفي الختام نقول ان البلاد بحاجة شديدة الى الاتفاق وتوحيد المساعي ولكن على اسس صحيحة تضمن عدم وقوع الخلاف فيما بعد وانصراف المخلصين الى العمل لاتقاء الاخطار الاجتماعية والاقتصادية التي يداهمنا في كل يوم منها خطر جديد · فعلى المخلصين من رجال الجمعيات والتنفيذ ان يكونوا مسؤولين عن كل ما يصدر عن معتمديهم ·

اعلان

صادر من دائرة اجرا الناصرة

موضوع برسم البيع منطرف دائرة اجرا الناصره استحقاق المتوفي نجيب بن احمد الاسعد العباس من اهالي الناصرة وهي اربعة عشر سهم في الدار الواقعة في الناصرة المحتوية على ثلاثة عقود ودكان وساحة بستان صغير مساحته تخمينا خمسماية ذراع المحدودة بموجب قيود الطابو طريق ابراهيم مسلم صاحب ملك طريق وحدوده الحاضرة جنوبا ساحة وطريق غربا شمالا طريق شرقا دار كنيج الاسعد صاحب ملك مقابل النفقة المتروكة منه الى زوجته تحفه بنت نايف النجمي مدة المزايدة الاولى ثلاثين يوماً بعد مرور خمسة ايام من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة على الطالب ان يدفع دبوزيتو عشرة في المايـة لصندوق الاجرا ويراجع مأمور اجرا الناصرة والدلال سليمان رفيديا ولاجله تحرر هذا الاعلان تحريراً

في ٢٧ مايس سنة ١٩٢٤

مأمور اجرا الناصرة

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار